

السوق الايطالي وأهميته الاقتصادية للصادرات الزراعية المصرية

د/ عبير على كامل

مقدمة:

ترجع أهمية التجارة الخارجية لدورها الكبير في تنمية اقتصاديات الدول ، حيث ان عمليات التبادل التجاري تعمل على زيادة السعة السوقية للمنتجات الوطنية خارج حدود الدولة . الامر الذي يترتب عليه زيادة الطلب على هذه المنتجات ومن ثم تزايد الانتاج المحلى ، ويعمل التبادل التجارى ايضا على توفير النقد الاجنبى اللازم لفاتورة استيراد السلع والخدمات اللازمة للسوق المحلى بالاضافة الى ان التبادل التجارى يؤدى الى تخصص الدول فى انتاج السلع التى تتمتع فيها بمزايا تنافسية اكثر من غيرها .

وقد تطورت سياسات التجارة الخارجية على مر العصور من اقتصاديات مغلقة الى اقتصاديات المناطق الحرة والاتفاقيات ، ومنذ نهاية القرن العشرين تميل الدول الى تكوين كتلات اقتصادية تتمتع بمزايا تفضيلية تمنح لبعضها البعض بدرجة اكثر من المزايا الممنوحة للدول الاخرى خارج الكتل الاقتصادية . يعد الاتحاد الاوروبى الشريك التجارى الرئيسى لمصر، حيث ان مايزيد على ٣٠% من الصادرات المصرية يتجه الى دول الاتحاد الاوروبى السبعة والعشرين الاعضاء .

ويمثل الوقود والمعادن حوالى ٥٨% من إجمالي الصادرات المصرية للاتحاد الاوروبى ، وتتضمن هذه الصادرات الكيماويات ١٠،٩% والمنسوجات والملابس بنسبة ٩،٥% والسلع الزراعية بنسبة ٧،٤% ، تليها الالات ووسائل النقل بنسبة ٥% . والجدير بالذكر أن اهم دول الاتحاد الاوروبى المستوردة للسلع الزراعية المصرية هي ايطاليا وأسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا وذلك بنسب ٨،٧% ، ٣،٦١% ، ٣،٦% ، ٣،٢% ، ٢،٣% على الترتيب كتوسط للفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) .

بالنسبة لمصر حيث يستوعب اكثر من ٣٠% من الصادرات الزراعية المصرية ، هذا بالاضافة الى انه يعد سوق كبير طاقته الاستهلاكية حوالى ٣٧٨ مليون نسمة (احصائيات عام ٢٠١٤) وايضا للروابط التاريخية التى تربط بين مصر والكثير من دول الاتحاد الاوروبى ، وقد تطورت علاقة مصر بالاتحاد الاوروبى منذ بداية نشأته عام ١٩٤٥ حيث بدأت هذه العلاقة فى اطار اتفاق التعاون فى السبعينات الى اتفاق الموائمة عام ٢٠١٠ .

مشكلة البحث والهدف منه :

تتمثل مشكلة البحث فى ان الصادرات الزراعية لها دور كبير وهام على دخل المزارعين، حيث يؤدى زيادة الطلب الخارجى على هذه المنتجات إلى زيادة قيمة الناتج المحلى ومن ثم تزايد دخل المزارعين، ونظرا لاهمية الاتحاد الاوروبى فى إستيعاب نسبة كبيرة من الصادرات الزراعية المصرية تقدر بحوالى ٣٠% فإن اى تذبذب او تراجع لها يترتب عليه تذبذب وتراجع دخول المزارعين.

ومن ثم يهدف البحث الى التعرف على موقف الصادرات المصرية الزراعية فى اكبر اسواق الاتحاد الاوروبى والعمل على تميتها والمحافظة عليها على الاقل، حيث انها تكون مؤثرة على حجم الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة وعلى دخول المزارعين بصفه خاصه ومن ثم تزايد الدخل المزرعى للمزارعين لارتفاع الاسعار محليا نتيجة تزايد الطلب على المنتج، ويعتبر السوق الايطالى من أهم اسواق الاتحاد الاوروبى بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية حيث يستوعب ٩،٤% من قيمة الصادرات الزراعية للاتحاد الاوروبى.

الاسلوب البحثى ومصادر البيانات

اعتمد البحث فى تحقيق اهدافه على كل من التحليل الاقتصادى الوصفى والتحليل الاحصائى ، وذلك من خلال توصيف هيكل التجارة الخارجية بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى واستخدام بعض

مؤشرات التجارة الخارجية اللازمة لتحقيق الهدف المنشود من البحث ، وقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة على شبكة الانترنت الدولية لموقع الامم المتحدة ، بالإضافة الى البحوث والرسائل العلمية .
الميزان التجارى المصرى مع العالم والاتحاد الاوروبى :

يوضح الجدول رقم (١) الميزان التجارى بين مصر والعالم وبين مصر والاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) حيث بلغ متوسط صادرات مصر للعالم حوالى ٢٨,٦ مليار دولار سنويا ، وتراوحت تلك القيمة بين حد ادنى بلغ حوالى ٢٦,٣ مليار دولار عام ٢٠١٠ وحد اعلى بلغ حوالى ٣١,٦ مليار دولار عام ٢٠١١ ثم تراجعت الى نحو ٢٦,٨ مليار دولار عام ٢٠١٤ ، وأن متوسط واردات مصر من العالم بلغت حوالى ٦٤,٦٤ مليار دولار سنويا خلال نفس الفترة ، وتراوحت تلك القيمة بين حد ادنى بلغ حوالى ٥٣,٠ مليار دولار عام ٢٠١٠ ، وحد اعلى بلغ حوالى ٧١,٣ مليار دولار عام ٢٠١٤ ، ويشير نفس الجدول الى ان متوسط قيمة العجز فى الميزان التجارى بلغ حوالى ٣٦,٠٦ مليار دولار سنويا خلال نفس الفترة وقد تراوحت قيمة العجز القيمة بين حد ادنى بلغ حوالى ٢٦,٧ مليار دولار عام ٢٠١٠ وحد اعلى بلغ حوالى ٤٤,٥ مليار دولار عام ٢٠١٤ .

وبالنسبة للميزان التجارى المصرى مع الاتحاد الاوروبى يتضح من نفس الجدول ان متوسط العجز فى قيمة الميزان التجارى بلغت حوالى -١٠,٩٦ مليار دولار سنويا خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) تراوح العجز بين حد ادنى بلغ حوالى -٨,١ مليار دولار عام ٢٠١١ وحد اعلى بلغ حوالى -١٣,٥ مليار دولار عام ٢٠١٤ ، وان متوسط قيمة صادرات مصر للاتحاد الاوروبى بلغت خلال نفس الفترة حوالى ٨,٢٢ مليار دولار سنويا ، تراوحت تلك القيمة بين حد ادنى بلغ حوالى ٧,٨ مليار دولار عام ٢٠١٢ وحد اعلى بلغ حوالى ٩,٦ مليار دولار عام ٢٠١١ ثم تراجعت الى نحو ٧,٨ مليار دولار عام ٢٠١٤ ، وبالنسبة لمتوسط واردات مصر من الاتحاد الاوروبى بلغت حوالى ١٩,١٨ مليار دولار سنويا خلال نفس الفترة ، وتراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى ١٦,٦ مليار دولار عام ٢٠١٠ ، وحد اعلى بلغ حوالى ٢١,٣ مليار دولار عام ٢٠١٤ .

جدول رقم (١) الميزان التجارى بين مصر وكل من العالم والاتحاد الأوروبى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

(٢٠١٤)

(القيمة : مليار دولار)

السنوات	الصادرات المصرية للعالم	الواردات المصرية من العالم	إجمالي قيمة التجارة الخارجية	الميزان التجارى مع العالم	الصادرات المصرية للاتحاد الاوروبى	الواردات المصرية للاتحاد الاوروبى	الميزان التجارى مع الاتحاد الاوروبى	إجمالي قيمة التجارة الخارجية مع الاتحاد الاوروبى	% التجارة الخارجية
2010	26.3	53	79.3	٢٦,٧	16.6	7.9	-8.7	24.5	٣٠,٩
2011	31.6	62.3	93.9	-٣٠,٧	17.7	9.6	-8.1	27.3	٢٩,١
2012	29.4	69.9	99.3	-٤٠,٥	19.7	7.8	-11.9	27.5	٢٧,٧
2013	28.8	66.7	95.5	-٣٧,٩	20.6	8	-12.6	28.6	٢٩,٩
2014	26.8	71.3	98.1	-٤٤,٥	21.3	7.8	-13.5	29.1	٢٩,٧
المتوسط	28.58	64.64	93.22	-٣٦,١	19.18	8.22	-10.96	27.4	٢٩,٤

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division .

الصادرات المصرية لدول الاتحاد الاوروبى :

يوضح الجدول (2) الصادرات المصرية لدول الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) حيث تبين ان متوسط الميزان التجارى الاجمالي بلغ حوالى ٨,٣ مليار دولار سنويا ، بلغ الحد الادنى بين مصر ٣,٤ مليون دولار بين مصر واستونيا ، وحد اعلى بلغ حوالى ٤٦٨٢,٢ مليون دولار بين مصر والمانيا .

على الرغم من ان حجم التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى وقد تبين انه على الرغم من ان المانيا تحتل المرتبة الاولى فى حجم التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الا ان ايطاليا تحتل المرتبة الاولى فى حجم التبادل الزراعى بين مصر ودول الاتحاد وعلى هذا الاساس سوف يستعرض البحث موقف اهم الصادرات الزراعية للسوق الايطالى حيث يعتبر السوق الايطالى من اهم اسواق التصدير لمصر بين دول الاتحاد.

جدول رقم (٢) الصادرات الكلية والزراعية المصرية لدول الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)

(مليون دولار)

الدولة	البيان	صادرات كليه	صادرات زراعية	صادرات غير زراعية
ألمانيا		663.9	128.5	4553.7
ايطاليا		2480.1	308.8	2964.3
فرنسا		1033.3	80.0	2016.2
المملكة المتحدة		920.1	271.6	1097.7
اسبانيا		1032.1	44.0	1223.0
هولندا		471.1	138.1	1080.5
بلجيكا		418.6	68.6	1146.8
مالطا		170.6	1.4	542.3
السويد		٣٧,٠	5.8	743.8
رومانيا		٨٧,٠	17.8	463.1
التشيك		٦٦,١	7.1	340.3
اليونان		٣٢٨,١	34.0	473.0
فنلندا		١٩,٧	6.6	408.4
النمسا		٢٤,٩	6.2	221.3
بلغاريا		٥٤,٦	7.5	206.8
بولندا		٦٦,٠	10.2	179.8
المجر		١٢,١	6.4	126.9
ايرلندا		٢٩,٣	3.6	180.0
دنمارك		١٦,٤	3.0	218.0
برتغال		١٠٦,٢	28.9	61.3
ليثوانا		١٥,٧	10.1	78.5
لاتفيا		٨,٢	5.4	52.4
قبرص		١٦٩,٩	3.9	186.6
سلوفينيا		٦٠,٠	10.1	43.8
استونيا		٣,٤	0.5	25.0
لكسمبرج		8.4	0.8	8.8
الاجمالي		8304.7	1209.3	18642.6

Source : www. Trade map .com.

أهم الصادرات المصرية للسوق الايطالى :

يتضح من استعراض الجدول رقم (3) كمية وقيمة اهم الصادرات المصرية للسوق الايطالى خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، حيث تبين ان اهم المحاصيل التصديرية لمصر الى السوق الايطالى هي البطاطس، العنب، بصل، برتقال، فراولة، ارز، خرشوف، بطاطا حلوة .

حيث احتلت كمية وقيمة صادرات البطاطس المرتبة الاولى فى الصادرات المصرية للسوق الايطالى حيث بلغت متوسط كمية صادرات البطاطس حوالى ٥٩,٧ الف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) ، بلية فى المرتبة الثانية محصول العنب حيث بلغت كمية الصادرات حوالى ١٨,٦ الف طن كمتوسط لنفس

الفترة يليها في الترتيب كلا من البصل ، البرتقال ، الارز ، خرشوف ، الفراولة ، بطاطا حلوة بكمية صادرات بلغت حوالى ٦,٥ ، ٢,٧ ، ٠,٩ ، ٠,٨ ، ٠,٥ ، ٠,٨ ، الف طن على الترتيب .
وبناء على ذلك تم اختيار محصول البطاطس والعنب المصرى للتعرف على الموقف التصديرى لهما فى السوق الايطالى والتعرف من حيث اهم الدول المنافسة لهما بالسوق الايطالى ، والنصيب السوقى ، وقوة التصدير لكل من المحصولين .

جدول رقم (3) كمية وقيمة الصادرات المصرية لأهم السلع الزراعية للسوق الايطالي خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)

(الكمية:بالطن القيمة:بالالف دولار)

البيان الدولة	2014		2013		2012		2011		2010			
	متوسط القيمة	متوسط الكمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية		
بطاطس	28945.2	59743.4	26284.9	54851.3	37555	79049.9	17288.9	35367.7	34506.1	66081.3	29091.7	63366.6
برتقال	1590.72	2694.4	0.0	0.0	3915.3	7597.8	2145.6	2857.2	1464.1	2245.7	428.6	771.3
خرشوف	400.72	858.88	0.0	0.0	1753.3	3932.4	0.0	0.0	190.3	290.8	60	71.2
بصل	3735.78	6504.3	3725.1	6412.1	3894.5	5896.1	1952.3	3962.7	2623.9	4243.1	6483.1	12007.5
فراولة	809.2	508.9	311.8	154.7	994	894.1	807.4	240.1	531.9	641.9	1400.8	613.5
ارز	280.3	871.0	456.4	1647.5	793	2000	102.1	212.1	24.5	248	25.7	247.5
بطاطا حلوة	55.7	77.3	43.2	38.0	0.0	0.0	0.0	0.0	188.2	288.3	47.0	60.0
عنب	15110.4	18638.2	11613.2	4547.1	10340	4032.4	16158.8	8360.4	17605.6	52383.2	19834.4	23868

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division .

اولا الموقف التصديرى للبطاطس المصرية فى السوق الايطالى :

يشير الجدول رقم (٤) الى هيكل توزيع الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الاوروبى من حيث الكمية والقيمة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) .

الاهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية للسوق الايطالى :

بالنسبة لتوزيع كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى دول الاتحاد الاوروبى تبين ان ايطاليا تحتل المرتبة الاولى ، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية اليها نحو ٥٩,٧ الف طن ، او ما يمثل حوالى ١٢,٩% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى العالم خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، ثم جاءت اليونان فى المرتبة الثانية بنسبة ٩,٥ % ، يليها من حيث الترتيب كلا من المانيا، المملكة المتحدة ، هولندا بما يعادل نحو ٦,٧ % ، ٣,٩ % ، ١,٨ % من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال نفس الفترة على الترتيب .

جدول رقم (٤) التوزيع الجغرافى لمتوسط كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى أهم

دول الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤) (الكمية : الف طن القيمة : مليون دولار)

البيان الدولة	متوسط كمية صادرات البطاطس المصرية الى دول العالم	% من إجمالي كمية صادرات البطاطس المصرية للعالم	متوسط قيمة صادرات البطاطس المصرية الى دول العالم	% من إجمالي قيمة صادرات البطاطس المصرية للعالم
ايطاليا	7.59	12.9	28.9	13.9
اليونان	44.1	9.5	20.5	9.8
المانيا	30.9	6.7	14.1	6.7
المملكة المتحدة	18.3	3.9	10.5	5.0
هولندا	8.4	1.8	4.0	1.9
كرواتيا	1.6	0.35	0.8	0.4
أخرى	299.6	64.7	129.6	62.2
العالم	462.6	100.0	208.5	100

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division .

ومن حيث قيمة الصادرات المصرية من البطاطس إلى دول الاتحاد الأوروبي تبين ان إيطاليا أيضا تحتل المرتبة الأولى ، وبلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية اليها نحو ٢٨,٩ مليون دولار ، او مايمثل نحو ١٣,٩% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البطاطس للعالم خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، ثم جاءت اليونان في المرتبة الثانية بنسبة ٩,٨ % ، يليها من حيث الترتيب كل من المانيا ، المملكة المتحدة ، هولندا بما يعادل ٦,٧ % ، ٥,٠ % ، ١,٩ % من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي خلال نفس الفترة على الترتيب .

النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية في السوق الإيطالي :

يتضح من الجدول رقم (٥) ان متوسط السنوي لنصيب مصر السوقي من البطاطس في اسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، وقد تبين ان متوسط النصيب السوقي للصادرات المصرية من البطاطس الى دول الاتحاد الأوروبي يمثل نحو ٢,٩ % من متوسط إجمالي كمية واردات دول الاتحاد الأوروبي من البطاطس خلال نفس الفترة ، وعلى مستوى دول الاتحاد الأوروبي تبين ان النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية في السوق اليوناني يحتل المرتبة الاولى وتمثل ٣١,٣ % يليه من حيث الترتيب متوسط النصيب السوقي في كل من إيطاليا ، المملكة المتحدة ، المانيا ، كرواتيا بما يقدر بحوالي ٩,١ % ، ٥,٠ % ، ٤,٣ % ، ٣,٩ % ، من المتوسط السنوي لاجمالي كمية واردات كلا منها من البطاطس على الترتيب .

يتضح من العرض السابق ضالة النصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس الى الاتحاد الأوروبي ، وباستثناء السوق اليوناني ، بسبب ضعف واردات اليونان من البطاطس المصرية ، حيث لم تتعدى ٢,٩ % من إجمالي واردات البطاطس للاتحاد الأوروبي السوق ايطالي اكثر الاسواق الأوروبية استيعابا لمحصول البطاطس المصرية ، ومع ذلك فإن الامر ينطلب دراسة كل من السوق الهولندي والالمانى باعتبارهما من اكبر اسواق دول الاتحاد الأوروبي استيرادا للبطاطس .

المركز التنافسي لصادرات البطاطس المصرية في اهم اسواق الاتحاد الأوروبي :

لقد سبقت الإشارة الى ان إيطاليا تعتبر أهم دول الاتحاد الأوروبي المستوردة للبطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، في حين تعتبر بلجيكا اكبر دول الاتحاد استيرادا لهذا المحصول من العالم خلال نفس الفترة . لذا سوف يقتصر تحليل الوضع التنافسي للبطاطس المصرية في اسواق الاتحاد الأوروبي على السوق الايطالي .

جدول رقم (٥) النصيب السوقي للبطاطس المصرية في اسواق أهم دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة

(الكمية : الف طن) (٢٠١٠-٢٠١٤)

النصيب السوقي لمصر %	متوسط كمية واردات البطاطس المصرية الف طن	متوسط كمية الواردات الكلية من البطاطس الف طن	البيان الدولة
9.1	59.7	658.5	إيطاليا
31.3	44.1	140.7	اليونان
4.3	30.9	725.7	المانيا
5.0	18.3	367.6	المملكة المتحدة
0.6	٨,٤	1379.4	هولندا
3.9	1.6	41.5	كرواتيا
2.9	195.8	6715.7	إجمالي التكتل

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division .

النصيب السوقي للدول المتنافسة على تصدير البطاطس في السوق الإيطالي

يوضح الجدول رقم (٦) متوسط النصيب السوقى لاهم الدول المتنافسة على تصدير البطاطس فى السوق الايطالى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، وقد تبين ان فرنسا تحتل المرتبة الاولى من حيث كمية صادراتها من البطاطس الى السوق الايطالى ، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها نحو ٣٤٣,٦ الف طن او مايمثل نحو ٥٢,٢ % من متوسط إجمالى كمية واردات إيطاليا من البطاطس خلال تلك الفترة ، ثم جاءت المانيا فى المرتبة الثانية بمتوسط نصيب سوقى بلغ نحو ١٧,٤ % ، يليها من حيث الترتيب كلا من هولندا ، مصر ، بلجيكا ، اذ بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها فى السوق الايطالى للبطاطس حوالى ١٢,٥ % ، ٩,١ % ، ١,٣ % خلال نفس الفترة على الترتيب . ومن ثم تحتل مصر المركز الرابع من حيث النصيب السوقى من بين الدول المتنافسة فى السوق الايطالى للبطاطس خلال تلك الفترة.

وبصفة عامة فإنه يلاحظ ان دول الاتحاد الاوروبى تستحوذ على النصيب الاكبر من واردات إيطاليا من البطاطس، وقد يرجع السبب الى عضويتها فى الاتحاد الاوروبى ومن ثم تمتعها بمميزات تفضيلية لا تتوفر لغيرها من الدول المتنافسة الاخرى، وان مصر تحتل المركز الاول بين الدول المصدرة للبطاطس للسوق الايطالى من خارج دول الاتحاد الاوروبى وذلك بنسبة بلغت حوالى ١١% تقريبا من واردات السوق الايطالى .

جدول رقم (٦) النصيب السوقى للدول المتنافسة فى السوق الايطالى للبطاطس خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

البيان الدولة	واردات السوق الايطالى	
	الف طن	% النصيب السوقى
فرنسا	343.6	52.2
هولندا	82.7	12.5
المانيا	114.9	17.4
بلجيكا	8.9	1.3
مصر	٥٩,٧	٩,١
تونس	4.0	0.6
باقي دول العالم	20.9	3.2
اجمالى واردات ايطاليا	658.6	100

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division .

قوة تصدير البطاطس لاهم الدول المتنافسة فى السوق الايطالى

يوضح الجدول رقم (٧) قوة التصدير والاعتماد على التصدير لاهم الدول المتنافسة على تصدير البطاطس إلى السوق الايطالى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) .

ويعبر مؤشر قوة التصدير على نسبة كمية الصادرات من محصول معين إلى كمية الانتاج المحلى للدولة وبالنسبة لمؤشر قوة التصدير تبين ان فرنسا وهولندا لهما نفس المرتبة الاولى لقوة التصدير وبلغ متوسط قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٢٩ ، ثم جاءت بلجيكا فى المرتبة الثانية بنحو ٠,٢٦ يليها من حيث الترتيب كلا من المانيا ، مصر ، تونس بحوالى ٠,١٦ ، ٠,١٠ ، ٠,٠٣ ، خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) على الترتيب.

جدول رقم (٧) قوة التصدير والاعتماد على التصدير بأهم الدول المتنافسة فى السوق الايطالى للبطاطس خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

البيان الدولة	كمية الصادرات الف طن	الانتاج المحلى الف طن	قوة التصدير
فرنسا	2015.52	6935.6	0.29
هولندا	1992.74	6928.72	0.29
المانيا	1690.98	10634.94	0.16

0.26	3588.78	923.68	بلجيكا
0.10	4487.98	462.6	مصر
0.03	371.4	10.38	تونس

- قوة التصدير = كمية الصادرات / الانتاج المحلي .

Source : United Nation , Comtrade Database , Statistics Division .

www.fao.org

تطور انتاج البطاطس في الدول المتنافسة في السوق الايطالي :

يوضح الجدول رقم (٨) تطور انتاج محصول البطاطس بأهم الدول المنافسة لمصر بالسوق الايطالي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) ، و هي فرنسا ، هولندا ، المانيا ، تونس ، بلجيكا .

يتضح من استعراض الجدول ان متوسط انتاج مصر من محصول البطاطس للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بلغ حوالي ٣,٢ مليون طن بحد ادنى بلغ حوالي ١,٨ مليون طن عام ٢٠٠٠ ، وحد اعلى بلغ حوالي ٤,٧٩ مليون طن عام ٢٠١٤ . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٩) لكمية انتاج مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) يتضح انه يأخذ اتجاها عاما متزايد بحوالي ٢٤٤,١٦ الف طن سنويا بمعدل نمو قدر بنحو ٧,٦ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة احصائيا .

أما بالنسبة لانتاج فرنسا من محصول البطاطس فقد تبين من الجدول رقم (٨) ان متوسط الانتاج بلغ حوالي ٦,٨ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالي ٦,١ مليون طن عام ٢٠٠١ ، وحد اعلى بلغ حوالي ٧,٦ مليون طن عام ٢٠١٤ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج فرنسا خلال فترة الدراسة مما يسبب عدم استقرار الصادرات . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٩) لكمية انتاج فرنسا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متزايد بحوالي ٥٢,٨٧ الف طن سنويا بمعدل نمو قدر بنحو ٠,٧٨ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة احصائيا

أما بالنسبة لانتاج المانيا من محصول البطاطس فقد تبين من الجدول رقم (٨) ان متوسط الانتاج بلغ حوالي ١١,٣ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالي ٩,٧ مليون طن عام ٢٠١٣ ، وحد اعلى بلغ حوالي ١٣,٧ مليون طن عام ٢٠٠٠ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج المانيا خلال فترة الدراسة وترتب عليه عدم استقرار صادراتها . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٩) لكمية انتاج المانيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متناقصا بحوالي ١٤٢,٤ الف طن سنويا بمعدل نقصان قدر بنحو ١,٣ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة احصائيا .

أما بالنسبة لانتاج هولندا من محصول البطاطس فقد تبين من الجدول رقم (٨) ان متوسط الانتاج بلغ حوالي ٧,٠ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالي ٦,٢ مليون طن عام ٢٠٠٦ ، وحد اعلى بلغ حوالي ٨,٢ مليون طن عام ٢٠٠٠ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج هولندا خلال فترة الدراسة مما ترتب عليه عدم استقرار صادراتها . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٩) لكمية انتاج هولندا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متناقصا بحوالي ٣٩,٧٦ الف طن سنويا بمعدل نقصان قدر بنحو ٢,١ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة احصائيا

جدول رقم (٨) تطور انتاج محصول البطاطس بأهم الدول المنافسة لمصر في السوق الايطالي بالالف طن

خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	مصر	فرنسا	المانيا	هولندا	تونس	بلجيكا
2000	1769.9	6434.1	13694.3	8227.0	290	2921.9
2001	1903.1	6077.9	11916.8	7115.0	330	2564.3
2002	1985.3	6874.4	11491.7	7362.7	310	2909
2003	2039.4	6348.1	9915.7	6468.8	310	2522.1
2004	2546.6	7255.4	13043.6	7487.7	375	3229.6
2005	3167.4	6604.6	11624.2	6777.0	310	2780.9
2006	2312.8	6362.8	10030.6	6239.6	365	2592.8
2007	2760.5	7183.1	11643.8	6870.4	350	3189.8
2008	3567.1	6872.0	11369	6922.7	370	2943.2
2009	3659.3	7253.0	11617.5	7181	324	3296.1

3455.8	370	6843.5	10201.9	6622.0	3643.2	2010
4128.7	367	7333.5	11837.2	7440.2	4338.4	2011
2929.8	340	6765.6	10665.6	6340.8	4758	2012
3479.6	385	6801.0	9669.7	6975.0	4800	2013
3568.6	365	6901.2	10443.9	7550.3	4969.2	2014
3100.8	344.1	7019.8	11277.7	6812.9	3214.7	المتوسط

Source : www.fao.com.eg

جدول رقم (٩) معادلات الاتجاه الزمني العام لأهم الدول المنافسة لمصر في السوق الايطالي لمحصول البطاطس خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

م	البيان	المعادلة	ر	ف	معدل النمو
١	كمية انتاج مصر	ص ^ا = ١٢٦١,٣٤ + ٢٤٤,١٦ س هـ *(١٣,٣٤)	٠,٩٣	١٧٨,٠٥	٧,٦
٢	كمية انتاج فرنسا	ص ^ا = ٦٣٨٩,٩٩ + ٥٢,٨٦ س هـ *(٢,١٩)	٠,٢٧	٤,٨	٠,٧٨
٣	كمية انتاج المانيا	ص ^ا = ١٢٤١٧,١٣ - ١٤٢,٤٣ س هـ *(٢,٤١-)	٠,٣١	٥,٨٤	١,٣-
٤	كمية انتاج هولندا	ص ^ا = ٧٣٣٧,٨٦ - ٣٩,٧٦ س هـ (١,٤٧-)	٠,١٤	٢,١٨	-
٥	كمية انتاج تونس	ص ^ا = ٣٠٨,٣٢ + ٤,٤٧ س هـ *(٣,٢٦)	٠,٤٥	١٠,٦١	١,٣
٦	كمية انتاج بلجيكا	ص ^ا = ٢٥٦٩,١٤ + ٦٦,٤٦ س هـ *(٣,٢٩)	٠,٤٦	١٠,٨٩	١,٣

حيث : ص^ا تشير الى القيمة التقديرية للمتغير التابع

س هـ تشير الى عنصر الزمن كمتغير مستقل حيث هـ (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٥)

* معنوي علي مستوي ٠,٠٥ .
** معنوي علي مستوي ٠,٠١ .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٨) .

أما بالنسبة لانتاج تونس من محصول البطاطس فقد تبين من الجدول رقم (٨) ان متوسط الانتاج بلغ حوالي ٠,٣ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالي ٠,٢٩٠ مليون طن عام ٢٠٠٠ ، وحد اعلى بلغ حوالي ٠,٣٨٥ مليون طن عام ٢٠١٣ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج تونس خلال فترة الدراسة وترتب عليه عدم استقرار صادراتها . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٩) لكمية انتاج تونس خلال الفتره (٢٠١٤-٢٠٠٠) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متزايد بحوالي ٤,٤٧ الف طن سنويا بمعدل زيادة قدر بنحو ١,٣ % سنويا كما لم تثبت معنوية الزيادة أحصائيا

أما بالنسبة لانتاج بلجيكا من محصول البطاطس فقد تبين من الجدول رقم (٨) ان متوسط الانتاج بلغ حوالي ٣,١ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالي ٢,٥ مليون طن عام ٢٠٠٣ ، وحد اعلى بلغ حوالي ٤,١ مليون طن عام ٢٠١١ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج بلجيكا خلال فترة الدراسة مما يسبب عدم استقرار الصادرات . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٩) لكمية انتاج بلجيكا خلال الفتره (٢٠١٤-٢٠٠٠) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متزايد بحوالي ٦٦,٤٦ الف طن سنويا بمعدل زيادة قدر بنحو ١,٣ % سنويا كما لم تثبت معنوية الزيادة أحصائي .

ومن ثم تشير بيانات تطور انتاج البطاطس في الدول المنافسة لمصر في السوق الايطالي ان انتاج هذه الدول بعضها ينمو بمعدل محدود والبعض الاخر معدل التغير في إنتاجها متناقص ، أما بالنسبة لمصر فإن معدل نمو إنتاجها من البطاطس بلغ ٧,٦ % سنويا مما يؤكد قدرتها على المنافسة بقوة في السوق الايطالي بدرجة اكبر من الدول الاخرى .

الموقف التصديري للعنب المصري في السوق الايطالي :

يشير الجدول رقم (١٠) الى هيكل توزيع الصادرات المصرية من العنب الى الاتحاد الاوروبي من

حيث الكمية والقيمة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) .

الاهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات العنب المصري للسوق الايطالى :

بالنسبة لتوزيع كمية الصادرات المصرية من العنب الى دول الاتحاد الاوروبى تبين ان المملكة المتحدة تحتل المرتبة الاولى ، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية اليها نحو ٦٥,٧ الف طن ، او ما يمثل حوالي ٣٢,١ % من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من العنب الى العالم خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، ثم جاءت هولندا فى المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٢ % ، يليها من حيث الترتيب كل من ايطاليا ، المانيا ، بلجيكا بما يعادل نحو ٩,١ % ، ٨,٤ % ، ٥,٤ % من متوسط كمية الصادرات المصرية من العنب خلال نفس الفترة على الترتيب .

وفيما يتعلق بتوزيع قيمة الصادرات المصرية من العنب إلى دول الاتحاد الاوروبى تبين ان المملكة المتحدة تحتل المرتبة الاولى ، وبلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية اليها نحو ٧٣,٠ مليون دولار ، او ما يمثل نحو ٣٤,٣ % من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب للعالم خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، ثم جاءت هولندا فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٦ % ، يليها من حيث الترتيب كل من ألمانيا، ايطاليا، بلجيكا ، بما يعادل ٨,٨ % ، ٧,١ % ، ٣,٧ % من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب الى الاتحاد الاوروبى خلال نفس الفترة على الترتيب .

جدول رقم (١٠) التوزيع الجغرافى لمتوسط كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب الى الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)

(الكمية : الف طن ، القيمة : مليون دولار)

البيان الدولة	متوسط كمية صادرات العنب المصرية الى دول العالم	% من إجمالي كمية صادرات العنب المصرية للعالم	متوسط قيمة صادرات العنب المصرية الى دول العالم	% من إجمالي قيمة صادرات العنب المصرية للعالم
المملكة المتحدة	65.7	32.1	73.0	34.3
هولندا	37.3	18.2	43.9	20.6
ايطاليا	18.6	9.1	15.1	7.1
المانيا	17.3	8.4	18.8	8.8
فرنسا	0.7	0.4	0.7	0.3
بلجيكا	11.0	5.4	7.9	3.7
اخرى	54.2	26.4	53.5	25.1
اجمالي الصادرات المصرية	205.0	100.0	212.9	100.0

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division

النصيب السوقى لصادرات العنب المصري فى السوق الايطالى :

يتضح من الجدول رقم (١١) المتوسط السنوى لنصيب مصر السوقى من العنب فى اسواق الاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، وقد تبين ان متوسط النصيب السوقى للصادرات المصرية من العنب الى دول الاتحاد الاوروبى يمثل نحو ٢,٠ % من متوسط إجمالي كمية واردات دول الاتحاد الاوروبى من العنب خلال نفس الفترة ، وعلى مستوى دول الاتحاد الاوروبى تبين ان النصيب السوقى لصادرات

جدول رقم (١١) المتوسط السنوي النصيب السوقى لمحصول العنب المصري فى أهم أسواق الاتحاد

الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)

البيان	متوسط الواردات كلية (الف طن)	متوسط وارداتها من مصر (الف طن)	النصيب السوقى
المملكة المتحدة	246.44	65.7	٢٦,٧
هولندا	322.7	37.3	١١,٦
ايطاليا	22.12	18.6	٨٤,١
المانيا	296.16	17.3	٥,٨
فرنسا	144.86	43.5	٣٠,٠

٢١,٢	11.0	51.78	بلجيكا
2.02	46.28	2294.72	أجمالى التكتل

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division

العنب المصري فى السوق الايطالى يحتل المرتبة الاولى بنحو ٨٤,١% يليه من حيث الترتيب متوسط النصيب السوقى فى كل من المملكة المتحدة، بلجيكا، هولندا بما يقدر بحوالى ٢٦,٧%، ٢١,٢%، ١١,٦%، من المتوسط السنوى لواردات كل منها على الترتيب، ويرجع ذلك إلى ضآلة واردات السوق الايطالى من العنب.

المركز التنافسى للصادرات المصرية من العنب فى اهم اسواق الاتحاد الاوروبى :

تعتبر المملكة المتحدة وفرنسا وهولندا وايطاليا والمانيا أهم خمس دول فى الاتحاد الاوروبى استيرادا للعنب المصرى . وفى هذا الجزء سيتم تحليل الوضع التنافسى للعنب المصرى فى اسواق الاتحاد الاوروبى على السوق الايطالى .

النصيب السوقى للدول المتنافسة على تصديرالعنب فى السوق الايطالى

يوضح الجدول رقم (١٢) متوسط النصيب السوقى لاهم الدول المتنافسة على تصدير العنب فى السوق الايطالى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، وقد تبين ان اسبانيا تحتل المرتبة الاولى من حيث كمية صادراتها من العنب الى السوق الايطالى، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها نحو ٥,٤ الف طن او مايمثل نحو ٢٤,٣% من متوسط إجمالى كمية واردات ايطاليا من العنب خلال تلك الفترة، ثم جاءت هولندا فى المرتبة الثانية بمتوسط نصيب سوقى بلغ نحو ١٧,٦%، يليها من حيث الترتيب كل من شيلي، مصر، فرنسا اذ بلغ متوسط النصيب السوقى لكل منها فى السوق الايطالى العنب حوالى ١٤,٩%، ١٤,٧%، ٥,٦% خلال نفس الفترة على الترتيب . ومن ثم تحتل مصر المركز الرابع من حيث النصيب السوقى من بين الدول المتنافسة فى السوق الايطالى العنب خلال تلك الفترة .على الرغم من تمتع دول الاتحاد الاوروبى بمميزات تفضيلية لاتتوافر لغيرها من الدول المتنافسة الأخرى.

جدول رقم (١٢) متوسط النصيب السوقى للدول المتنافسة فى السوق الايطالى للعنب خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

(٢٠١٤)

الدولة	واردات السوق الايطالى الف طن	% النصيب السوقى
اسبانيا	5.4	24.3
شيلي	٣3.	14.9
مصر	٣,٣	14.7
هولندا	٩3.	17.6
جنوب افريقيا	١,٠	4.5
فرنسا	1.2	5.6
المانيا	0.9	3.9
باقى دول العالم	3.2	14.4
اجمالى واردات ايطاليا	22.1	100.00

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division .

قوة تصدير العنب لاهم الدول المتنافسة فى السوق الايطالى

يوضح الجدول رقم (١٣) قوة التصدير والاعتماد على التصدير بأهم الدول المتنافسة فى السوق الايطالى للعنب خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) .

أما بالنسبة لمؤشر قوة التصدير تبين ان شيلي تحتل المرتبة الاولى لقوة التصدير وبلغ متوسط قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٢٥ ، ثم جاءت مصر فى المرتبة الثانية بنحو ٠,١٥ يليها بنفس الترتيب جنوب

افريقيان بنسبة النسبة، يليها من حيث الترتيب المانيا، اسبانيا بحوالي ٠,٠٢٧، ٠,٠٢١، خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) على الترتيب .

وفيما يتعلق بمؤشر الاعتماد على التصدير فإنه يتبين من دراسة نفس الجدول ان الدول المتنافسة في السوق الايطالي للعنب قد اخذت نفس الترتيب الذي كانت عليه بالنسبة لمؤشر قوة التصدير، حيث بلغ متوسط قيمة هذا المؤشر لكل من شيلي، مصر، جنوب افريقيا، المانيا، اسبانيا حوالي ٠,٠٢، ٠,١٣، ٠,١٣، ٠,٠٣، ٠,٠٢ خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) على الترتيب .

جدول رقم (١٣) قوة التصدير لاهم الدول المتنافسة في السوق الايطالي العنب خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

قوة التصدير	الانتاج المحلي الف طن	كمية الصادرات الف طن	البيان الدولة
0.021	6517.04	135.8	اسبانيا
0.25	3180.26	806.92	شيلي
0.15	1368.8	205.0	مصر
214.5	1.18	253.12	هولندا
0.15	1813.28	272.34	جنوب افريقيا
0.00	5853.5	16.0	فرنسا
0.027	1151.6	31.5	المانيا

- قوة التصدير = كمية الصادرات / الانتاج المحلي .

Source : United Nation , Comtrade Database ,Statistics Division .

www.fao.org

تطور انتاج العنب في الدول المتنافسة في السوق الايطالي :

يوضح الجدول رقم (١٤) تطور انتاج محصول العنب بأهم الدول المنافسة لمصر بالسوق الايطالي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) ، و هي المانيا ، هولندا ، جنوب افريقيا ، شيلي ، فرنسا ، اسبانيا . يتضح من استعراض الجدول ان متوسط انتاج مصر من محصول العنب للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بلغ حوالي ١,٣ مليون طن بحد ادنى بلغ حوالي ١,١ مليون طن عام ٢٠٠٠ ، وحد اعلى بلغ حوالي ١,٥ مليون طن عام ٢٠١٤ . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (١٣) لكمية انتاج مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) يتضح انه يأخذ اتجاها عاما متزايد بحوالي ١,١ مليون طن سنويا بمعدل نمو قدر بنحو ٨٤% سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة احصائيا .

أما بالنسبة لانتاج المانيا من محصول العنب فقد تبين من الجدول رقم (١٤) ان متوسط الانتاج بلغ حوالي ١,٢ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالي 1.1 مليون طن عام 2003 ، وحد اعلى بلغ حوالي 1.4 مليون طن عام ٢٠١٤ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج المانيا خلال فترة الدراسة مما يسبب عدم استقرار الصادرات . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (١٥) لكمية انتاج المانيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متناقص بحوالي ١١,٩٨ الف طن سنويا كما لم تثبت معنوية الزيادة احصائيا .

أما بالنسبة لانتاج هولندا من محصول العنب فقد تبين من الجدول رقم (١٤) ان متوسط الانتاج بلغ حوالي ٠,٧ الف طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالي ٠,١ الف طن عام ٢٠٠٠ ، وحد اعلى بلغ حوالي ١,٤ الف طن عام ٢٠١٤ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج المانيا خلال

فترة الدراسة وترتب عليه عدم استقرار صادراتها . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (١٥) لكمية انتاج هولندا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متزايدا بحوالى ٠,٠٩٧ الف طن سنويا بمعدل زيادة قدر بنحو ١٣,٩ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة أحصائيا

أما بالنسبة لانتاج جنوب افريقيا من محصول العنب فقد تبين من الجدول رقم (١٤) ان متوسط الانتاج بلغ حوالى ١,٧ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالى ١,٣ مليون طن عام ٢٠٠١ ، وحد اعلى بلغ حوالى ١,٩ مليون طن عام ٢٠١٤ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج هولندا خلال فترة الدراسة مما ترتب عليه عدم استقرار صادراتها . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (١٤) لكمية انتاج جنوب افريقيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متزايدا بحوالى ٢٨,٦٩ الف طن سنويا بمعدل زيادة قدر بنحو ١,٧ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة أحصائيا

أما بالنسبة لانتاج شيلي من محصول العنب فقد تبين من الجدول رقم (١٤) ان متوسط الانتاج بلغ حوالى ٢,٥ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالى ١,٨ مليون طن عام ٢٠٠١ ، وحد اعلى بلغ حوالى ٣,٤ مليون طن عام ٢٠١٤ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج تونس خلال فترة الدراسة وترتب عليه عدم استقرار صادراتها . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (١٥) لكمية انتاج شيلي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متزايدا بحوالى ١٢٥,٧٣ الف طن سنويا بمعدل زيادة قدر بنحو ٥,٢ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة أحصائيا

جدول رقم (١٤) تطور انتاج محصول العنب بأهم الدول المنافسة لمصر فى السوق الايطالى بالالف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

البيان السنوات	مصر	المانيا	هولندا	جنوب افريقيا	شيلي	فرنسا	اسبانيا
2000	1075.1	1361.0	0.1	1454.7	1899.9	7762.6	6539.8
2001	1078.9	1226.0	0.1	1327.6	1800.5	7225.4	5271.7
2002	1073.8	1368.0	0.1	1521.7	1750	6853.5	5934.6
2003	1196.9	1130.0	0.2	1663.5	1985	6307.1	7240.5
2004	1275.3	1184.0	0.5	1761.9	1900	7564.9	7064.2
2005	1391.8	1449.0	0.7	1682.8	2250	6790.2	6062.5
2006	1432.0	1224.7	0.7	1757.4	2300	6776.9	6595.1
2007	1485.0	1400.6	0.9	1812.4	2350	6019.1	5962.6
2008	1531.4	1351.5	0.9	1865.3	2400	6019.1	5951.6
2009	1370.2	1235.0	0.9	1748.6	2600	6101.5	5535.3
2010	1360.3	952.5	0.9	1743.5	2903.9	5893.5	6107.6
2011	1320.8	1250.0	1.1	1683.9	3149.4	6641	5809.3
2012	1378.8	1226.0	1.2	1839.0	3200	5384.6	5238.3
2013	1389.1	1139.5	1.3	1850.0	3298	5518.4	7480
2014	1495.5	1130.9	1.4	1890.0	3400	5730.8	6990
المتوسط	1323.7	1241.9	0.7	1706.8	2479.1	6439.2	6252.2

Source : www.fao.com.eg

أما بالنسبة لانتاج فرنسا من محصول العنب فقد تبين من الجدول رقم (١٤) ان متوسط الانتاج بلغ حوالى ٦,٤ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالى ٥,٤ مليون طن عام ٢٠١٢ ، وحد اعلى بلغ حوالى ٧,٨ مليون طن عام ٢٠٠٠ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج فرنسا خلال فترة الدراسة مما يسبب عدم استقرار الصادرات . . وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (١٥) لكمية انتاج فرنسا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متناقصا بحوالى ١٣٤,٣٦ الف طن سنويا بمعدل زيادة قدر بنحو ٠,٠٠٢ % سنويا كما ثبتت معنوية الزيادة أحصائي .

أما بالنسبة لإنتاج اسبانيا من محصول العنب فقد تبين من الجدول رقم (١٤) ان متوسط الانتاج بلغ حوالى ٦,٣ مليون طن خلال نفس الفترة ، بحد ادنى بلغ حوالى ٥,٣ مليون طن عام ٢٠٠١ ، وحد اعلى بلغ حوالى ٧,٥ مليون طن عام ٢٠١٣ . ومما هو جدير بالذكر من استعراض الجدول تذبذب انتاج اسبانيا خلال فترة الدراسة مما يسبب عدم استقرار الصادرات . . ودراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام بالجدول رقم (١٥) لكمية انتاج اسبانيا خلال الفتره (٢٠٠٠-٢٠١٤) اتضح انها تأخذ اتجاها عاما متزايد بحوالى ٩,٣٨ الف طن سنويا ، كما لم تثبت معنوية الزيادة أحصائي .

ومن ثم تشير بيانات تطور انتاج العنب فى الدول المنافسة لمصر فى السوق الايطالى ان انتاج هذه الدول بعضها ينمو بمعدل محدود والبعض الاخر معدل التغير فى إنتاجها متناقص ، أما بالنسبة لمصر فإن معدل نمو إنتاجها من العنب بلغ ٨٤,٠ % سنويا مما يؤكد قدرتها على المنافسة بقوة فى السوق الايطالى بدرجة اكبر من الدول الاخرى .

جدول رقم (١٥) معادلات الاتجاه الزمنى العام لكمية انتاج اهم الدول المنافسة لمصر فى السوق الايطالى لمحصول العنب خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

م	البيان	المعادله	ر	ف	معدل النمو
١	كمية انتاج مصر	ص ^٨ = ١١١٩,٧٨ + ٢٥,٤٨ س هـ *(٤,٠١)	٠,٥٥	١٦,١٢	٨٤,٠
٢	كمية انتاج المانيا	ص ^٨ = ١٣٣٧,٧٨ - ١١,٩٨ س هـ (١,٠٦٤)	٠,١٧	٢,٧	-
٣	كمية انتاج هولندا	ص ^٨ = ٠,٠٩٧ + ٠,٠٤٣ س هـ *(١٦,١٩)	٠,٩٥	٢٦٢,١	١٣,٩
٤	كمية انتاج جنوب افريقيا	ص ^٨ = ١٤٧٧٢,٨ + ٢٨,٦٩ س هـ *(٤,٧٩)	٠,٦٤	٢٢,٩٤	١,٧
٥	كمية انتاج شيلي	ص ^٨ = ١٤٧٣,٢٥ + ١٢٥,٧٣ س هـ *(١٤,٥٧)	٠,٩٤	٢١٢,٤٤	٥,٢
٦	كمية انتاج فرنسا	ص ^٨ = ٧٥١٤,١٨ - ١٣٤,٣٦ س هـ *(٥,٣٧)	٠,٦٩	٢٨,٨٩	٠,٠٠٢
٧	كمية انتاج اسبانيا	ص ^٨ = ٦١٧٧,١٤ + ٩,٣٨ س هـ (٠,٢١)	٠,٠٠٤	٠,٠٤٦	-

حيث : ص^٨ تشير الى القيمة التقديرية للمتغير التابع

س هـ تشير الى عنصر الزمن كمتغير مستقل حيث هـ (١ ، ٢ ، ٣ ، ١٥)

* معنوي على مستوى ٠,٠٥ .
** معنوي على مستوى ٠,٠١ .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١٢) .

الملخص :

ترجع اهمية التجارة الخارجية لدورها الكبير كبير فى تنمية اقتصاديات الدول ، حيث ان عمليات التبادل التجارى من شأنها تعمل على زيادة السعة السوقية للمنتجات الوطنية خارج حدود الدولة .

ونظرا لأهمية الاتحاد الاوروبى فى إستيعاب الصادرات الزراعية المصرية فإن اى تذبذب فى الصادرات الزراعية للاتحاد الاوروبى يترتب عليها تذبذب فى الدخل المزرعى .

ويعتبر الاتحاد الاوروبى من اهم التكتلات الاقتصادية العالمية بالنسبة لمصر حيث يستوعب اكثر من ٣٠% من الصادرات الزراعية المصرية ، هذا بالاضافة الى انه يعد سوق كبير طاقته الاستهلاكية حوالى

٣٧٨ مليون نسمة (احصائيات عام ٢٠١٤)

وبدراسة الميزان التجارى لمصر بالنسبة للعالم والاتحاد الاوروبى تبين ان متوسط صادرات مصر للعالم خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) حوالى ٢٨,٦ مليار دولار سنويا ، فى حين بلغ متوسط واردات مصر من العالم حوالى ٦٤,٦٤ مليار دولار سنويا خلال نفس الفترة .

فى ضوء موقف الصادرات المصرية من البطاطاس والعنب بصفة خاصة والصادرات الزراعية بصفة عامة الى كل من الاتحاد الاوروبى ودولة إيطاليا ، يتضح اهمية السوق الايطالى بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية وحصولى الدراسة بصفة خاصة البطاطاس والعنب ، الامر الذى يتطلب معه استمرار الدراسات الاقتصادية لهذا السوق الهام وتحليل مؤشرات التنافسية لجميع المحاصيل التصديرية المصرية الاخرى ، بالاضافة إلى دراسة أذواق المستهلكين ومتطاباتهم حتى تستطيع مصر المحافظة على مكانتها فى هذا السوق الهام .

يهدف البحث الى التعرف على اهم الأسواق الاتحاد الاوروبى والعمل على تنميتها والمحافظة عليها، حيث أنها أكثر تأثيرا على دخول السكان الزراعيين عن غيرها من الأسواق الصغيرة ، ويعتبر السوق الايطالى من أهم أسواق الاتحاد الاوروبى بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية حيث يستوعب ٩,٤ % من قيمة الصادرات الزراعية للاتحاد الاوروبى

وبالنسبة للميزان التجارى المصرى مع الاتحاد الاوروبى يتضح من نفس الجدول ان متوسط قيمة الميزان التجارى حوالى (١٠,٩٦) مليار دولار سنويا خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٤)، وان متوسط صادرات مصر للاتحاد الاوروبى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) حوالى ٨,٢٢ مليار دولار سنويا ، فى حين بلغ متوسط واردات مصر من الاتحاد الاوروبى حوالى ١٩,١٨ مليار دولار سنويا خلال نفس الفترة أما بالنسبة للصادرات المصرية للاتحاد الاوروبى تبين ان متوسط الميزان التجارى الاجمالى بلغ حوالى ٤٠,٨ مليار دولار سنويا

تم اختيار محصول البطاطاس والعنب المصرى لمحاولى التعرف على موقفهم التصديرى بالسوق الايطالى والتعرف على اهم الدول المنافسة للمحاصيل المصرية بالسوق الايطالى .
فقد تبين ان كمية الصادرات المصرية من البطاطاس والعنب الى دول الاتحاد الاوروبى بلغت حوالى ٤٦٢,٦ ، ٢٠٥ الف طن على الترتيب كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، كما اتضح ان ايطاليا تحتل المرتبة الاولى حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية للسوق الايطالى نحو ٥٩,٧ الف طن ، او ما يمثل حوالى ١٢,٩ % من متوسط إجمالى كمية الصادرات المصرية من البطاطاس الى العالم خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، ثم جاءت اليونان فى المرتبة الثانية بنسبة ٥ . % ، يليها من حيث الترتيب كلا من المانيا، المملكة المتحدة ، هولندا بما يعادل نحو ٦,٧ % ، ٣,٩ % ، ١,٨ % من متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطاس خلال نفس الفترة على الترتيب.

وبدراسة النصيب السوقى لمحصولى البطاطاس والعنب باهم دول الاتحاد الاوروبى فقد اتضح ضالة النصيب السوقى لصادرات مصر من البطاطاس والعنب الى الاتحاد الاوروبى ، باستثناء السوق اليونانى ، ويرجع السبب فى ذلك الى ضعف واردات اليونان من البطاطاس المصرية ، وبناء على ذلك يعتبر السوق ايطالى اكثر الاسواق الاوروبية استيعابا لمحصول البطاطاس المصرية رغم ضالة النصيب السوقى اما بالنسبة لمحصول العنب فقد اتضح ام صادرات مصر تحتل المرتبة الاولى حيث بلغ النصيب السوقى حوالى ٨٤,١ % من إجمالى صادرات ايطاليا من العالم .

وبدراسة متوسط النصيب السوقى لاهم الدول المنافسة على تصدير البطاطاس ، والعنب فى السوق الايطالى خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ، تبين ان فرنسا تحتل المرتبة الاولى من حيث كمية صادراتها من البطاطاس الى السوق الايطالى ، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها نحو ٣٤٣,٦ الف طن او مايمثل نحو ٥٢,٢ % من متوسط إجمالى كمية واردات ايطاليا من البطاطاس خلال تلك الفترة ، ثم جاءت المانيا فى المرتبة الثانية بمتوسط نصيب سوقى بلغ نحو ١٧,٤ % وبلغ التصيب السوقى لمصر حوالى ٩,١ % من

إجمالي واردات السوق الإيطالية من العالم . اما بالنسبة للدول المتنافسة لتصدير العنب للسوق الإيطالية فقد اتضح ان مصر تحتل المرتبة الاولى حيث بلغ النصيب السوقي حوالى ٨٤,١ % من اجمالي واردات السوق الإيطالية من العالم .

أما بالنسبة لمؤشر قوة التصدير لمحصول البطاطس تبين ان فرنسا وهولندا لهم نفس المرتبة الاولى لقوة التصدير وبلغ متوسط قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٢٩ % ، ثم جاءت بلجيكا فى المرتبة الثانية بنحو ٠,٢٦ ، يليها من حيث الترتيب كل من المانيا ، مصر ، تونس بحوالى ٠,١٦ ، ٠,١٠ % ، ٠,٠٣ % خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) على الترتيب . أما بالنسبة لمحصول العنب فقد تبين ان شيلي تحتل المرتبة الاولى من حيث قوة تصدير محصول العنب ، يليها فى المرتبة الثانية اسبانيا بنحو ٠,٢١ . ثم تليها مصر فى المرتبة الثالثة بنحو ٠,١٥ %

وفى ضوء ماسبق يوصى البحث :

- ١- الاهتمام بالسوق الإيطالية لزيادة الصادرات الزراعية المصرية عموما والخضر والفاكهة خاصة حيث انه سوق قدرت الاستيعابية كبيرة .
- ٢- العمل على فتح اسواق جديدة داخل الاتحاد الاوربي بالاهتمام بدراسة الاسواق الاوروبية ومتطلباتها وادواقها بالنسبة للسلع الزراعية .

المراجع :

- ١- موقع منظمة الاغذية والزراعة www.FAO.org
- ٢- موقع الامم المتحدة www.comtrade.com
- ٣- Trademap.com

Italian Market and Economic Importance of the Egyptian Agricultural Exports Dr :Abeer Ali kamel

Summary :

In the light of the results of the study , the Italian market is the important market in the EU for the Egyptian Agricultural export , which calls for studying this market and analyze the competitiveness indicators .

Potatoes and Grapes crops are considered of the most important export crops to the EU in the general and to Italy in the specific, which absorbs about 9.4 % of the Egyptian agric.export.

The EU is one of the main economic blocks in the world where absorbs more than 30 % of the Egyptian agricultural exports beside its huge capacity (378 million inhabitants) .

The research aims to explain the EU markets and increase the Egyptian agricultural exports to these markets .

Average of these exports to the world during the period (2010-2014) reached about 28.6 milliar Dollars , yearly , where the total imports from the world to Egypt reached about 64.64 milliar dollars. The trade balance reached about 10.96 milliar dollars years and the Egyptian exports value to the EU is about 8.22 milliar dollars ,where the important value is about 19.18 milliar dollars yearly .

For Potatoes and Grapes ,Egypt exported to the Italy about 59.7 and 18.6 thousand tons respectively representing about 12.9 % and 9.1 % of the total Egyptian exports of these two crops .The market shares of these two crops in the EU market were about 9.1% and 14.7 % .

This market and analyze the competitiveness indicators the study showed that the competing countries to Egypt in the Italian market france in the first with a quantity of 343.6 thousand tons representing 52.2 % of her total export of potatoes ,then comes Germany in the second with 17.4 % then comes Netherlands and Egypt with 12.5 % ,9.1 % representing . but Grapes Egypt the first with a quantity of 18.6 thousand tons, representing 84.1 % of her total export of Grapes .

Regarding to the export power indicator , France and Netherlands occupied the first place with a 0.29 , then comes Belgium in the second level with an indicator of 0.26 .then comes Germany , Egypt and Tunisia with 0.16 ,0.10,an 0.03 respectively .